



قرار

بشأن دعم جهود السلام في السودان

-

إن القمة الأفريقية العربية الثانية،

- إذ تُذكر بكافة القرارات التي اعتمدها كل من الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية على كافة المستويات المتعلقة بمختلف جوانب وأبعاد الأوضاع في السودان.
- واستناداً إلى الجهود العربية الأفريقية المشتركة في إطار مهمة اللجنة الوزارية العربية الأفريقية المكلفة بمعالجة مسار السلام ضمن منبر الدوحة التي تقوده دولة قطر بالتعاون مع الوسيط المشترك للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة.
- واستناداً إلى عمل الفريق رفيع المستوى للاتحاد الأفريقي برئاسة رئيس جنوب أفريقيا السابق السيد ثابو إمبيكي، انطلاقاً من التوصيات التي أعدها الفريق واعتمدها مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي، وحظي بترحيب جامعة الدول العربية والأمم المتحدة.
- وفي ضوء الدعم المالي والتنموي والإنساني العربي الأفريقي المخصص للسودان وفي مقدمته إعلان دولة قطر إنشاء صندوق برأس مال قدره ملياري دولار أمريكي لإعادة بناء دارفور والمشاريع التي تقوم جامعة الدول العربية ودولها في دارفور وفي جنوب السودان، والمشاريع الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي تشرف عليها اللجنة الوزارية الأفريقية لإعادة إعمار السودان برئاسة جمهورية جنوب أفريقيا.
- وأخذاً في الاعتبار الدور الرئيسي الذي تضطلع به الدول الأفريقية والعربية في قيادة وتزويد عمليتي اليوناميد (UNAMID) واليوناميس (UNMIS) بالمفرزات العسكرية والأمنية لحماية المدنيين السودانيين وإرساء الأمن والمساهمة في إنجاح جهود السلام.

تقرر

- 1 - التأكيد على احترام سيادة السودان واستقلاله ووحدة أراضيه ودعم كامل المساعي الرامية إلى تحقيق السلام في ربوعه.

- 2 - الالتزام بتنفيذ كافة بنود اتفاقية السلام الشامل بما في ذلك إجراء استفتاء تقرير المصير في جنوب السودان واستفتاء سكان منطقة إبيي في ظروف مناسبة وفي الموعد المتفق عليه بعيداً عن كل أشكال الضغوط، وتحت رقابة أفريقية وعربية ودولية لضمان نزاهة وحرية وشفافية الاستفتاءين.
- 3 - تشجيع طرفي اتفاقية السلام الشامل لبذل المزيد من الجهود للتسريع بوضع الترتيبات الضرورية لإنجاح الاستفتاءين وللوصول إلى تفاهات في الفترة ما بعد الاستفتاءين في إطار تكاملي يحفظ الأمن والاستقرار في السودان وفي المنطقة.
- 4 - الإعراب عن الدعم الكامل لكافة الجهود والمسااعي المبذولة لتحقيق السلام في دارفور، وحث الحركات المسلحة في دارفور على الانضمام الفوري إلى عملية المفاوضات في الدوحة للوصول إلى اتفاق سياسي شامل في أقرب الآجال.
- 5 - التأكيد على المواقف المتطابقة للاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية حول موضوع المحكمة الجنائية الدولية، والإلحاح على ضرورة الاستجابة العاجلة من طرف مجلس الأمن للأمم المتحدة لطلب المنظمتين المشروع بتطبيق المادة 16 من النظام الأساسي للمحكمة خدمة لمصلحة السلام والعدل والمصالحة في السودان.
- 6 - تشكيل لجنة أفريقية عربية سداسية رفيعة المستوى تعمل على تنفيذ هذا القرار، وتقوم بإجراء الاتصالات والمشاورات مع شريكي السلام في السودان ودول الجوار والأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي، لمساعدة الطرفين على ضمان استمرار السلم والأمن والاستقرار في السودان وإرساء علاقة تكاملية بين الشمال والجنوب، بغض النظر عن نتائج الاستفتاء.
- 7 - تكليف رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين العام لجامعة الدول العربية مواصلة المشاورات مع الدول الأعضاء حول تشكيل اللجنة رفيعة المستوى، وتكثيف التعاون والتنسيق لمتابعة كافة المستجدات، وبلورة مبادرات ومواقف مشتركة من أجل تعزيز دور المنظمتين تجاه التطورات في السودان.

{ق3 - القمة الأفريقية العربية الثانية}